

الجرح والتعديل

وسمعت أبي وذكر عنده الفقير فقال الفقير مع الخير حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال امسك أبي C عن مكاتبة إسحاق بن راهويه لما ادخل كتابه الى عبد ا بن طاهر وقرأه حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري نا عبيد القاري قال دخل عم احمد بن حنبل على احمد بن حنبل ويده تحت خده فقال بن اخى اى شيء هذا الغم اى شيء هذا الحزن فرفع احمد رأسه اليه فقال يا عم طوبى لمن اخمل ا ذكره حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول كان احمد بن حنبل إذا رأته تعلم انه لا يظهر النسك رأيت عليه نعلا لا يشبه نعل القراء له رأس كبير معقف وشراك مسبل كأنه اشترى له من السوق ورأيت عليه إزارا وجبة برد مخطط آسما نجونى قال أبو محمد أراد بهذا وا اعلم ترك التزين بزى القراء وازالته عن نفسه ما يشتهر به حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال أبي انا إذا لم يكن عندي قطع افرح حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن حنبل قال اشتريت جارية فشكت اليه أهلي فقال لها قد كنت أكره لكم الدنيا وكان ربما بلغني عنك الشيء فقا لت يا عم ومن يكره الدنيا غيرك قال لها فشانك إذا حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال ربما اشترينا الشيء فنستره كي لا يراه فيوبخنا على ذلك حدثنا عبد الرحمن نا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي قال حضرت احمد بن حنبل وجاءه فيج بكتاب أظنه من البسطامي فوضعه ولم يقرأه وقال ما عندنا شيء نعطيك الا أستغفرا الخبز ان رضيت به حدثنا عبد الرحمن نا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي قال رأيت انا على بن احمد بن حنبل كبلا يعنى الفرو الغليظ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن حنبل نا بن أبي عمر البكري الطالقاني قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول ما رأيت مصليا قط أحسن صلاة من احمد بن حنبل تكبيره ورفع رأسه وسجوده وقعوده بين السجدين وتشهده وتسلمه حتى كنت أرى فيه ما يحكى عن على يعنى بن يحيى بن خلاد ويسترخى كل عضو منه ويرجع الى مكانه وكان إذا رفع يديه في التكبير حاذى بهما منكبيه وقرب إبهاميه من اذنيه وما رأيت أحدا أشد اتباعا لأحاديث السنن منه يضعها مواضعها